

بسم الله الرحمن الرحيم

موقع فضيلة الشيخ: محمد سعيد رسلان حفظه الله تعالى

<http://www.rslan.com>

يقدم

تفسير المعوذتين

للعلامة: ابن قيم الجوزية

- رحمه الله تعالى -

http://www.rslan.com/vad/items.php?chain_id=290

(١) بداية من سورة الفلق، و«ما ورد في المعوذتين من الأحاديث» إلى «الفصل الرابع: الاستعاذة من الشر الموجود والشر المعدوم»

- سورة الفلق، ما ورد في المعوذتين من الأحاديث.
- نفث النبي صلى الله عليه وسلم بالمعوذتين.
- بيان شدة حاجة العبد إلى الاستعاذة بهاتين السورتين.
- الفصل الأول: معنى العياذ لغةً:
 - جلالة معنى الاستعاذة بقلب المؤمن.
 - أصل لفظة (أعوذ) ومشتقاتها.
 - الفرق بين الاستعاذة والعياذ.
- بيان الحكمة في مجيء امتثال هذا الأمر بلفظ الأمر والمأمور به.
- كون الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغًا للقرآن عن الله بلفظه.
- الفصل الثاني: في المستعاذ به:
 - الرسول صلى الله عليه وسلم لا يستعيز إلا بالله أو بصفة من صفاته.
- الفصل الثالث: في أنواع الشرور المستعاذ منها:
 - الأمور الأربعة المستعاذ منها في سورة الفلق.
 - بيان حقيقة الشر، وأن الشرور هي الآلام وأسبابها.
 - بيان أن نعمة الله تحفظ بطاعته وتزول بمعصيته.
 - بيان كون الآلام النفسية والبدنية شرورًا.
 - بيان الأمور الأربعة المستعاذ منها في آخر الصلاة.
 - معنى الأشياء الثمانية المستعاذ منها في الدعاء المأثور.
- الفصل الرابع: الاستعاذة من الشر الموجود والشر المعدوم:
 - بيان أن مطالب العياد أربعة، وقد جاءت في آخر سورة آل عمران.
 - الاستعاذة من شرور أنفسنا وسينات أعمالنا.

٢) بداية من «الفصل الخامس: الدعاء الجامع لمصادر الشر وموارده، والاستعاذة منها» إلى «الفصل الثالث عشر: الشر الثالث الاستعاذة من شر السحر وتحقيق إثباته»

- الفصل الخامس: الدعاء الجامع لمصادر الشر وموارده، والاستعاذة منها.
- الفصل السادس: بيان الشر الأول المستعاذ منه عموم شر المخلوقات:
 - بيان ما هو الشر.
 - بيان كونه تعالى محموداً في أمره بقطع يد السارق وقتل القاتل.
 - إنكار القرآن على من يسوي بين موضعي عقوبته ورحمته سبحانه.
 - بيان منتهى القبح في اتخاذ إبليس وذريته أولياء.
 - بيان حال أولياء الشيطان، وحال أولياء الرحمن يوم القيامة.
- الفصل السابع: في تنزيه الرسول صلى الله عليه وسلم ربه عن نسبة الشر إليه تنزيهاً كاملاً:
 - معنى قوله صلى الله عليه وسلم: (والشر ليس إليك).
 - طريقة القرآن في إضافة الشر إلى سببه ومن قام به.
- الفصل الثامن: الاستعاذة من شر كل مخلوق قام به الشر:
 - ما ورد من الأدعية المأثورة في الاستعاذة من شر أنواع المخلوقات.
- الفصل التاسع: بيان الشر الثاني المستعاذ منه شر الغاسق إذا وقب:
 - القول الثاني في الغسق أنه من البرد، والتوفيق بينهما.
 - نظائر إرادة المعاني المخصوصة بالألفاظ عامة مطلقة.
 - قول القائل بأن الغاسق هو القمر إذا خسف، ورد المصنف عليه.
- الفصل العاشر: وجه الاستعاذة من شر الليل:
 - الاستدلال على صدق نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم بكون المَلَك يأتيه في ضوء النهار.
- الفصل الحادي عشر: بيان قهر نور الإيمان والقرآن:
 - ظلمة الكفر والسحر.
 - بيان أن الإيمان كله نور، والكفر والشرك كله ظلمة.
 - المعوذتان مضادة لسحر الشياطين، وأنه نزل بهما الروح الأمين.
 - اشتماله على رد شبهات الكفار والمنافقين في القرآن، وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم.
- الفصل الثاني عشر: حكمة الاستعاذة برب الفلق، وهو الخلق كله:
 - بيان كون أمره كله فرقاناً.
 - دلالاته على غاية إعجاز القرآن.
- الفصل الثالث عشر: الشر الثالث الاستعاذة من شر السحر وتحقيق إثباته:
 - رواية البخاري في إثبات أن النبي صلى الله عليه وسلم قد سحره لبيد بن الأعصم، ورواية ابن عيينة.
 - اختلاف الروايتين في إخراج السحر والجمع بين نفيه وإثباته.
 - رواية زيد بن أرقم في قصة السحر.
 - قول البغوي في إثبات القصة.
 - تعويد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم من شر كل نفس عند الشكاية.
 - كون سحر الأنبياء من ابتلائهم بأذى الكفار وللتأسي لغيرهم بهم.

٣) بداية من «الفصل الرابع عشر: تأثير السحر وأن له حقيقة» إلى «الفصل الثامن عشر: بيان مراتب الحسد الثلاث، وتضمن السورة دواءه الناجع»

- الفصل الرابع عشر: تأثير السحر وأن له حقيقة.
- الفصل الخامس عشر: الشر الرابع الاستعاذة من شر الحاسد إذا حسد.
- الفصل السادس عشر: الكلام على الحسد، والعين، والسحر، والفرق بين كل منها.
- الفصل السابع عشر: بيان الشرور الأربعة، واشتمال السحر على عبادة الشيطان.
- الفصل الثامن عشر: بيان مراتب الحسد الثلاث، وتضمن السورة دواءه الناجع.

٤) بداية من «الفصل التاسع عشر: الأسباب العشرة لدفع شر الحاسد» إلى سورة الناس،
و«الفصل الثاني: الاستعاذة من شر الوسوسة المسببة للذنوب كلها»

- الفصل التاسع عشر: الأسباب العشرة لدفع شر الحاسد:
 - السبب الأول: الاستعاذة بالله واللجوء إليه.
 - السبب الثاني: تقوى الله وحفظه عند أمره ونهيه.
 - السبب الثالث: الصبر على بغي العدو الحاسد.
 - السبب الرابع: التوكل على الله.
 - السبب الخامس: التخلي عن الحاسد وفراغ القلب من الاشتغال به.
 - السبب السادس: الإقبال على الله وامتلاء القلب بحب الله وذكره.
 - السبب السابع: تجريد التوبة إلى الله من الذنوب.
 - السبب الثامن: الصدقة والخيرات والإحسان إلى الخلق.
 - السبب التاسع: معاملة الحاسد والبأغي بالإحسان إليه.
 - السبب العاشر: تجريد التوحيد خوفاً ورجاءً وتوكلاً.
- الفصل العشرون: بيان الأقوال في النفوس الناطقة والجن وتأثيرهما:
 - القول الصحيح بإقرار وجود النفوس الناطقة والجن وتأثيرهما.
- سورة الناس: الفصل الأول: بيان ربوبية الله ومملكه وإلهيته، ومناسبتها في الاستعاذة.
- الفصل الثاني: الاستعاذة من شر الوسوسة المسببة للذنوب كلها.

٥) بداية من «الفصل الثالث: بيان مراعاة التكرير في لفظ (وسوس) ومعناه» إلى «الفصل الثامن: كون الوسوسة تلقي في الصدر ومنه تصل إلى القلب»

- الفصل الثالث: بيان مراعاة التكرير في لفظ (وسوس) ومعناه.
- الفصل الرابع: ترجيح القول بأن (الوسواس) وصف ذاتي لا مصدر.
- الفصل الخامس: (الخناس) هو الذي يشتد هروبه ورجوعه عند ذكر الله.
- الفصل السادس: أجناس شر الشيطان المحيط بابن آدم:
 - قيادة الشيطان لكل فاجر من بني آدم.
 - تعرض الشيطان لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوء.
- الفصل السابع: بيان العقبات السبع وطلب الشيطان ابن آدم عليه.
- الفصل الثامن: كون الوسوسة تلقي في الصدر ومنه تصل إلى القلب.
- الفصل التاسع: كون الوسوسة يشترك فيها شياطين الإنس وشياطين الجن.

٦) الفصل التاسع: كون الوسوسة يشترك فيها شياطين الإنس وشياطين الجن، وقاعدة نافعة:
فيما يعتصم به العبد من الشيطان

- الفصل التاسع: كون الوسوسة يشترك فيها شياطين الإنس وشياطين الجن.
- قاعدة نافعة: فيما يعتصم به العبد من الشيطان، ويستدفع به شره، ويحترز به منه، وذلك عشرة أسباب.
- مضار فضول المخالطة مع الناس وتقسيمهم أربعة أقسام.